بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله علي نعمه الفني لاتحصي
والصلاة والسلام علي سيدنا محمد الذي أسري به ليلا من المسجد الحرام الي المسجد
الاقصي هذا جزء جمعته في شرح قصة الاسراء بأتقانه وترتيبه
علي اربعة فصول الاول في سرد الاحاديث الواردة فيه لعرفة
اختلاف الاخبار بالفاظها الثاني في حقيقته وهل هو يقظة او منامًا وهل
وقع مرة او مرتين او اكثر وهل المعراج والاسراء شيئان او غيران الثالث
في تاريخه الرابع في نكته ولطايفه وسميته
الآية الكبري في شرح قصة الاسري والله اسئل قبوله والاثابة عليه وان
يعيطنا بالنفع لديه الفصل الاول في سرد الاحاديث الواردة
فيه ولنبدء اولا بوجودها واتقنها وهو حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي
الله عنهم فانه جوده واتقنه فلم يخرج منه البخاري قال مسلم
حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار
ودون البغل يضع حافره عند منتهي طرفه قال فركبته حتي اتيت بيت المقدس
فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم
خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت
الفطرة ثم عرج بنا الي السماء الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فاتينا علي ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم عرج بنا الي السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فاتينا علي يحيي وعيسي فقالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم عرج بنا الي السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فاتينا علي يوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي
بخير ثم عرج بنا الي السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فاتينا علي ادريس فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الي السماء
الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد بعث اليه فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتينا علي هارون فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الي
السماء السادسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتينا علي موسي فرحب بي ودعا لي بخير
ثم عرج بنا الي السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قال وقد بعث اليه فقال مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتينا علي ابراهيم فقال مسندا
ظهره الي البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه
ثم ذهب

ثم ذهب بي الي سدرة المنتهي فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال
فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها
من حسنها فاوحي الله الي ما اوحي ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم
وليلة فنزلت حتي انتهيت الي موسي فقال ما فرض ربك علي امتك قلت خمسين صلاة
قال ارجع الي ربك فاسئله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني
اسرايل وخبرتهم قال فرجعت الي ربي فقلت يا رب خفف عن امتي فحط عني خمسا
فرجعت الي موسي فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع
الي ربك فاسئله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسي حتي قال يا محمد
انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة ومن هم
بحسنة فلم يعملها اثبت له حسنة فان عملها اثبت له عشرا ومن هم بسيئة
فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها اثبت سيئة واحدة فنزلت حتي انتهيت الي
موسي فاخبرته فقال ارجع الي ربك فاسئله التخفيف فقلت قد رجعت الي ربي
حتي استحييت منه وقال البخاري انبانا يحيي بن بكير انبانا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو
ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي
الي السماء فلما جيت الي السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح فقال من هذا
قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح
علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد علي يمينه اسودة وعلي يساره اسودة
اذا نظر الي يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكي فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله
نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكي حتي عرج بي الي السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها بمثل ما قال له الاول ففتح قال انس
فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسي وعيسي وابراهيم ولم يثبت
كيف منازلهن غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة
قال انس فلما مر جبريل عليه بالنبي صلي الله عليه وسلم بادريس قال نعم
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال ادريس ثم مررت
بموسي فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا موسي
ثم مررت بعيسي فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال
عيسي ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
قال ابراهيم ثم عرج بي حتي ظهرت لمستوي اسمع فيه صريف الاقلام ففرض الله
علي امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتي مررت علي موسي فقال ما فرض الله علي امتك
قلت خمسين صلاة قال ارجع الي ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)